الوحدة التعليمية الثانية:

العلاقات الأوربية- الأوربية و انعكاساتها القارية و العالمية.

الوضعية التعلمية الثانية: المواجهة العسكرية الأولى 1914م-1918م.

عناصر الدرس:

- أسبابها
- أطرافها
- أدوار الحرب العالمية الأولى
- نتائج الحرب العالمية الأولى
- العلاقات الدولية بين الحربين
- نشاط تقويمي

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

الإشكالية :

عرفت أوروبا في مطلع القرن 20م مواجهات دامية عرفت بالحرب العالمية الأولى أثرت عليها وعلى باقي مناطق العالم.

إن تجسيد مبدأ القومية في بعض البلدان الأوربية كألمانيا و إيطاليا في النصف الثاني من القرن 19م، نتج عنه ظهور قوى جديدة في أوروبا منافسة للقوى الاستعمارية التقليدية فيها كفرنسا وبريطانيا وروسيا، فتصادمت المصالح بينها مما أدى إلى توتر العلاقات الأوربية فكانت الحرب العالمية الأولى 1914م- 1918م.

ما هي أسبابها و انعكاساتها ؟

1 - أسباب الحرب العالمية الأولى :

أ- أسباب غير مباشرة :

- الأسباب الاقتصادية :

اشتد التنافس الاقتصادي في أواخر القرن 19م بين الدول الأوربية بعد التطور الصناعي نتيجة لظهور الثورة الصناعية بهذه الدول وتضخم الإنتاج، وبدئ في البحث والتسابق نحو الأسواق العالمية وسرعان ما تحول هذا التنافس إلى صراع سياسي بين فرنسا و بريطانيا ثم ألمانيا بعد استكمال وحدتها لإيجاد مناطق نفوذ. و من مظاهر هذا التنافس حدوث عدة أزمات دولية منها.

1. الأزمة المغربية (1905م - 1911م) :

بحكم أهمية الموقع الجغرافي للمغرب الأقصى، فقد كان مسرحا لصراع القوى الاستعمارية الأوربية، حيث عملت ألمانيا على معارضة فرنسا في السعي إلى فرض حمايتها على مراكش، من خلال زيارة الإمبراطور

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

الألماني(غليوم الثاني المانيا) لمدينة طنجة سنة 1905م حيث ألقى خطابا سياسيا أعلن فيه أن سلطان المغرب مستقل و ذو سيادة، و تمنى أن يظل المغرب مفتوحا في وجه تجارة جميع الدول دون تمييز، وأدى ذلك إلى طلب ألمانيا بعقد مؤتمر لإيجاد حل لمشكل المغرب الأقصى والتخفيف من التوتر الذي أصبح يهدد استقرار أوربا وفعلا انعقد المؤتمر بالجزيرة الخضراء بأسبانيا سنة 1906م الذي أقر " الإبقاء على الباب المفتوح" لتجارة جميع الدول الأوربية في المغرب مع الإبقاء على الوضعية المتميزة لفرنسا، وبذلك أجل فرض الحماية عليه. وقد تجددت هذه الأزمة 1911م (أزمة أغادير) بعد إقدام الجيش الفرنسي على الدخول إلى العاصمة (فاس) فأرسل الألمان سفينة حربية إلى مدينة أغادير مهددين باحتلال مدينة سوس بالجنوب لحماية الرعايا الألمان، إلا أن فرنسا استطاعت أن تقنع ألمانيا بالقبول بوضع يدها على المغرب مقابل السماح لألمانيا بضم جزء من الكونغو الفرنسي إلى الكمرون المحمية الألمانية منذ 1884م في 04 نوفمبر 1911 وبهذه التسوية وضع حد للأزمة التي كادت أن تفجر حرب بين الدولتين وبذلك خلا الجو أمام فرنسا التي فرضت حمايتها رسميا على قسم من المغرب الأقصى في مارس 1912م بينما القسم الآخر خضع للحماية الإسبانية.

- الأسباب العسكرية :

وتتمثل في السباق نحو التسلح، حيث راحت كل دولة من الدول الأوربية تعمل على تكوين جيش قوي لتحقيق أغراضها الإستعمارية وللتصدي لأي خطر قد يهددها من طرف الدول المنافسة لها، وتركز التنافس بين ألمانيا و فرنسا، وبلغ ذروته سنة 1913م، عندما صادق

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

البرلمان الألماني (الرايخستاغ)على القانون العسكري الذي ارتفع بمقتضاه عدد القوات البرية، فردت فرنسا على ذلك بالقانون الذي يمدد الخدمة العسكرية إلى3 سنوات بدلا من سنتين(02)، و في هذا الإطار كانت قد فرضت التجنيد الإجباري على الجزائريين سنة 1912م.

- سياسة الأحلاف :

بعد مؤتمر برلين الثاني 1884/11/15م، و بمبادرة من بسمارك زادت مخاوف الأطراف الأوربية من بعضها البعض، فلجأ كل طرف إلى البحث عن حليف فظهرت بذلك سياسة التحالف الثنائية: بين ألمانيا والنمسا سنة 1879م، و بين فرنسا وروسيا سنة 1894م، والوفاق الودي بين فرنسا و بريطانيا سنة 1904م، وانتهت هذه السلسلة من التحالفات في 1914 بظهور حلفين متناقضين هما :

1). جبهة الحلف الثلاثي : ضمت ألمانيا، النمسا، ايطاليا.

2). جبهة الوفاق الثلاثي : ضمت فرنسا، بريطانيا وروسيا القيصري وكان العداء شديدا بين هاتين الجبهتين بسبب اختلاف المصالح و الأهداف، ففرنسا وبريطانيا كانتا ترغبان في الإحتفاظ بمستعمراتهما والبحث عن المزيد باعتبار المستعمرات مصدر قوة هاتين الدولتين، وكانت روسيا تبحث عن إيجاد نفوذ لها في البلقان يمكنها من الوصول إلى المياه الدافئة وقد اصطدمت في ذلك بأطماع النمسا في المنطقة بعد ما فقدت الكثير في وسط أوربا بفعل الوحدة الألمانية والوحدة الإيطالية، أما إيطاليا وألمانيا فكانتا تبحثان عن مستعمرات تمكنهما من تأمين احتياجاتهما من المواد الأولية لتموين المصانع وكذا البحث عن الأسواق لتصريف فائض الإنتاج، وقد كانت الدولتان (فرنسا وبريطانيا) تقفان في

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

وجه هذه الأطماع التي تهدد مصالحهما فكان ولابد من أن يحدث هذا التحالف على أسس مصلحيه.

نص : التحالف الفرنسي الروسي (المعاهدة العسكرية بينهما بتاريخ 18 أوت 1892م).

1) إذا هوجمت فرنسا من قبل ألمانيا أو من قبل إيطاليا بمساعدة ألمانيا، تبادر روسيا بكل ما تتوفر عليه من قوات بالهجوم على ألمانيا.

وإذا هوجمت روسيا من قبل ألمانيا أو النمسا بمساعدة ألمانيا، تبادر فرنسا لنجدتها بجميع إمكانياتها.

2) وفي حالة قيام دول التحالف الثلاثي أو أحد أطراف هذا التحالف بالتعبئة، ينبغي على فرنسا وروسيا بمجرد علمها بذلك الإعلان فورا عن تعبئة جميع قواتها ووضعها على مقربة من الحدود.

3) تتعهد الجيوش الفرنسية و الروسية بان يكون زحفها ضد ألمانيا على نحو من القوة و السرعة بحيث يضطرها إلى أن تحارب على الجبهتين الشرقية والغربية معا.

4) تقوم القيادات العسكرية في البلدين بالتشاور على الدوام لتسهيل تطبيق الإجراءات المتفق عليها.

5) لا تعقد إحدى الدولتين صلحا مفردا.

6) مدة هذه المعاهدة قدر مدة التحالف الثلاثي.

7) كل بنود هذه المعاهد ستظل محاطة بالسرية التامة.

توقيع رئيس هيئة الأركان العامة في كل من البلدين.عبد الحميد زوزو:تاريخ أوروبا و الولايات المتحدة:1914-1915، محاضرات و نصوص/ ص 53

جميع الحقوق محفوظة ©

- الروح القومية :

خلال القرن التاسع عشر(19م) ازداد نمو الروح القومية لدى الشعوب الأوربية، فنجح البعض منها في تجسيدها على أرض الواقع كألمانيا وإيطاليا وأخذت تتطلع إلى منافسة القوى الأوربية الأخرى في مجال السيطرة الاستعمارية وبقيت شعوب أخرى في حالة غليان مثل شعوب البلقان التي كانت مشتتة بين الإمبراطوريتين النمساوية والعثمانية، فكان غليان هذه الشعوب واستغلاله من هذا الطرف ضد ذاك عامل من عوامل اشتداد التوتر والتمهيد لإندلاع مواجهة مسلحة بين الدول التي تعارضت مصالحها.

- الدعاية المغرضة :

زادت الصحافة الأوربية في شدة التوتر من خلال الحملات الصحفية التشهيرية بالأطراف المعادية وهيأت بذلك الشعوب لتقبل فكرة الحرب واستعداده لتقديم كل ما تملك في سبيل الإيقاع بالطرف المعادي، ولم يفسح المجال للأصوات المنادية بالتعقل والتهدئة بل اعتبرت من طرف بعض المتحمسين للحرب تثبيط للعزائم بل خيانة للوطن. وغاب كل أمل في السلام في ظل هيمنة فلسفة القوة و العنف.

ب- السبب المباشر :

يعود السبب المباشر للحرب العالمية الأولى إلى يوم 1914/06/28م عندما اغتيل وريث عرش النمسا (الأرشيدوق فرنسوا فرديناند وزوجته أثناء زيارة له للبوسنة ولعاصمتها سراييفو (SARAJEVO) من طرف طالب بوسني بتدبير من منظمة سرية صربية تدعى (الكف الأسود) فكانت هذه الحادثة فرصة للنمسا للانتقام

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

من الصرب لما بينهما من عداء شديد حول العناصر السلافية في امبراطورية النمسا و المجر.

وقد كانت الصرب مركزا لإثارة هذه العناصر ضد النمسا، وفي 23 جويلية1914 م وجهت النمسا إنذار إلى صربيا تطلب فيه ما يلي :

1. التعهد الرسمي خلال 48 ساعة بوقف كل دعاية ضد النمسا ومعاقبة أصحابها.

2.عزل الموظفين والضباط الذين تحددهم النمسا كمتورطين في الاغتيال.

3. القبول ببعثة قضائية نمساوية تدخل بلاد الصرب لتنفيذ الشروط والإشراف على التحقيق و معاقبة الأطراف المتورطة في الإغتيال.

سُلم الرد الصربي على الإنذار النمساوي يوم 1914/07/25م حيث استجابت لشروط النمسا ما عدا الشرط الأخير، لأنه يتنافى مع سيادتها كما اقترحت صربيا تحكيما بينهما في القضية من دولة محايدة، لكن النمسا ألحت على قبول مطالبها من صربيا دون تحفظ، فأعلنت التعبئة (الإستعداد للحرب) من الطرفين وبعد تعثر كل محاولات الوساطة الروسية والبريطانية، بفعل إصرار النمسا على موقفها بإيعاز من ألمانيا،

أعلنت النمسا الحرب على صربيا 28 جويلية 1914 م وبدأت بقصف عاصمتها،وفي1914/07/29م قررت روسيا التعبئة ضد النمسا، وفي 03 أوت من نفس السنة أعلنت ألمانيا حليفة النمسا الحرب على روسيا وفرنسا، فردت روسيا وفرنسا وبريطانيا على ذلك بإعلان الحرب على ألمانيا والنمسا و بذلك اندلعت الحرب العالمية الأولى.

وقد سارعت بقية الدول بالإعلان عن موقفها، فانضمت الدولة العثمانية، ثم بلغاريا إلى ألمانيا والنمسا، ومالت اليابان والبرتغال إلى بريطانيا، كما

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

تدخلت ايطاليا، رومانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل إلى جانب الوفاق و بذلك أخذت الحرب صبغتها العالمية.

2- أطراف الحرب العالمية الأولى :

بدأت الحرب بعدد محدود من الدول الأوربية أصلا، وخلال 4 سنوات من مسار الحرب تورطت فيها تدريجيا أطراف أخرى أوربية وغير أوربية، كما انسحبت منها مبكرا دول أخرى قبل نهايتها، بما فيها الهزيمة المبكرة لبعضها، بينما حافظت بعض الدول على الحياد طول الحرب، وإذا كانت بعض الدول انضمت إلى هذا الطرف أو ذاك برغبتها فإن شعوب المستعمرات وظفت في الحرب واستغلت حسب رغبة المستعمر ومصالحه.

3- ادوار الحرب العالمية الأولى(1914م-1918م):

كانت البلقان منطلقا للحرب العالمية الأولى، و أطرافها أوروبيون أساسا. كما أن معاركها الكبرى والحاسمة دارت فوق الأرض الأوربية، وبمنظور عدد الدول المتورطة في الحرب من الطرفين و طبيعة المواجهة العسكرية و جبهاتها، يمكن تقسيم فترة الحرب إلى ثلاث أدوار أو مراحل كبرى هي :

*** مراحل الحرب :**

جميع الحقوق محفوظة ©

مراحلها	الأحداث و التطورات
المرحلة الأولى 1914م أوربية الحرب ونشوب معارك الخنادق الإستنزافية ودور التوازن العسكري	- الزحف الألماني على الجبهة الغربية ضد فرنسا و نشوب معاركة المارن 6-12 سبتمبر 1914م وفردان والقرم 1916م. - الهجوم الروسي في الجبهة الشرقية على ألمانيا في 1914/08/15م. -الإنتصار الألماني على روسيا في مدينة تانتبرغ البولونية 26-1914/08/29م على يد القائد الألماني بول فون هند نبرغ. -دخول تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا في 1914/11/03م ضد فرنسا و بريطانيا في المشرق و ضد إيطاليا في ليبيا.
المرحلة الثانية 1915م/1917م . مرحلة تزايد العدوى في اطراف الحرب و توسيع مجالها الجغرافي و شراسة المعارك البرية والبحرية و ميل ميزان القوة لصالح الوفاق	-دخول إيطاليا الحرب إلى جانب الوفاق بموجب معاهدة 1915/04/26م وإعلان الحرب ضد النمسا في23 ماي1915م. - دخول بلغاريا الحرب إلى جانب ألمانيا ضد الوفاق في 1915/10/05م. - انهزام القوات الألمانية في الجبهة الغربية أمام فرنسا في معركتي فردان(اللورين) والسوم عام 1916م(فيفيري-ديسمبر) بقيادة المارشال (فليب بيتان). - اندلاع حرب الغواصات عام 1915م بين ألمانيا وبريطانيا وهزيمة هذه الأخيرة في معركة "جوتلاند" في 1916/05/31م على السواحل الدانماركية. - دخول العرب الحرب إلى جانب بريطانيا بموجب مفاوضات الحسين مكماهون(1915م-1916م). - ثورة العرب بقيادة الشريف حسين ضد الدولة العثمانية عام 1916م. - دخول الإنجليز إلى فلسطين بقيادة الجنرال ألينبي عام 1917م. - إعلان رومانيا الحرب على النمسا في 1916/08/27م. - انهزام رومانيا أمام ألمانيا بين أكتوبر وديسمبر 1916م.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة

المرحلة الثالثة (1917م-1918م) مرحلة عالمية الحرب و اختلال التوازن و دور انتصار الوفاق نهائيا.	- اشتداد حرب الغواصات ابتداءمن1917/2/01م، و إغراق الألمان لسفن الوفاق بما فيها السفن الأمريكية في أفر يل 1917م. - قيام الثورة البلشفية بروسيا ضد النظام القيصري أكتوبر 1917م وانسحابها من الحرب بعد توقيعها لمعاهدة سلام منفردة مع ألمانيا في "برست ليتوفسك" بتاريخ 1918/03/03م. - إعلان و.م.أ الحرب على ألمانيا يوم 1917/04/06م ووقوفها إلى جانب الوفاق ،تحت تأثير يهود أمريكا. - انتكاسة إيطاليا أمام ألمانيا والنمسا بسلوفينيا في معركة كوبارية1917/10/24م. -زحف وفاق على الجبهة الفرنسية و تراجع القوات الألمانية في 1918/09/26م. - هجومات الوفاق (فرنسية-بريطانية.يونانية) ضد بلغاريا في 1918/09/15م - اتساع هجومات الوفاق على الدولة العثمانية بالمشرق والزحف البريطاني بقيادة أليبني على فلسطين دخول القدس في 1918/09/30م وتم اقتحام سوريا و لبنان في أكتوبر 1918م بمساعدة الجيش العربي. -استسلام بلغاريا بعد توقيع الهدنة بصوفيا 1918/09/29م. - انهزام الدولة العثمانية ثم استلامها في مودروس بتاريخ 1918/10/30م. - استسلام النمسا في فيلاغيوشي بتاريخ1918/11/03م. -استسلام ألمانيا في1918/11/11م تحت ضغط المعارضة الداخلية وانتصارات الوفاق، و صدور مبادئ ويلسون الأمريكية للسلام 1918/01/08م و فرار الإمبراطور الألماني غليوم الثاني إلى هولندا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

نص: حول مؤتمر السلام (الصلح)1919م

وصف الدكتور ديلون (Dr.Dillon) وهو شاهد عيان، باريس خلال فترة المؤتمر وصفا رائعا فقال: " لم تعد باريس المؤتمر، باريس قصبة فرنسا بل أصبحت محل رجال جمهرة عظيمة لجموع خاطة كثيرة، وصارت تزخر بألوان غير مألوفة من الحياة والصخّب والضجيج وتملأ جنباتها عينات من شتى الأجناس، وكأن لمسة سحرية من لمسات ألف ليلة وليلة قد مست جبين مدينة النور، فقدمت هذا المشهد الأخاذ العابر مشهد مئات من الرجال الذين وفدوا من كل مكان، وامتزجت في عشية الصلح المنشود **البزات العسكرية والبرانس الرحيبة والعباءات الفضفاضة، ثم جاء رجال المال والثروة ورجال الذكاء والعبقرية، ورجال المغامرات، وأعضاء الجمعيات الاقتصادية، والمتعصبون الغلاة من كل حدب وصوب، والكهان، واختلط هؤلاء بالأمراء والمارشالات والساسة وأنصار البناء وأشياع الهدم".**

من كتاب : تاريخ أوربا في العصر الحديث(1789م-1950م)
وكتاب:تاريخ أوروبا الولايات المتحدة الأمريكية 1914م1945م/
محاضرات و نصوص اص 106 بتصرف.

4 - نتائج الحرب العالمية الأولى :

أصبحت أوروبا خاصة والعالم عامة في وضعية كارثية حقا بعد الحرب العالمية الأولى بفعل طول مدة الحرب، اتساع مجالها، كثرة المشاركين فيها واستعمال أحدث وسائل الدمار فما هي مظاهر ذلك ؟

يمكن إبراز ذلك من خلال النتائج التالية :

1)- النتائج الاقتصادية :

- انتشار البطالة نتيجة إغلاق المصانع و تحطيمها.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

- وقوع أوروبا فريسة للديون من الخارج خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية.

- ضعف الإنتاج نتيجة الانهيار الاقتصادي وإفلاس بعض البنوك والمصارف.

2)النتائج الاجتماعية :

- أسفرت الحرب عن هلاك أعداد كبيرة من الجند و من المدنيين.
- انتشار الأمراض النفسية الناتجة عن الرعب الذي تعرضت له لإنسانية.
- كثرة المشوهين و الأرامل و اليتامى.
- كثرة الجرائم كنتيجة للفقر و البؤس.

3)- النتائج العلمية :

كانت الحرب العالمية الأولى سببا في تقدم علمي في بعض نواحي الحياة منها :

- تطوير طرق المواصلات و كذا إنتاج السيارات و الطائرات.
- ظهور وسائل حربية جديدة كالدبابات و المناطيد و الغازات.
- تطور صناعة البلاستيك.

4)- النتائج السياسية :

- **انهيار الإمبراطوريات :** انهارت كنتيجة للحرب الإمبراطورية لألمانية، الإمبراطورية النمساوية المجرية والإمبراطورية العثمانية، وسقوط النظام القيصري بروسيا.

- تغيير في الخريطة السياسية لأوربا : يتجلى ذلك من خلال المقارنة بين الخريطتين (أوربا عشية الحرب وأوربا في 1919 م)

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

اوروبا عشية الحرب العالمية الاولى(28جوان 1914م)

- ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة كبرى على المسرح السياسي.
- ظهور دول جديدة مثل بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا.
- تطور الحركة الصهيونية في فلسطين.

5 - العلاقات الدولية بين الحربين(1919م-1939م) :

أ). الوضع الدولي الجديد غداة الحرب العالمية الأولى :

كانت الحرب العالمية الأولى أكبر حرب عرفتها البشرية حتى ذلك التاريخ بمداها الزمني ومجالها الجغرافي، عدد المشاركين ونوع الأسلحة المستخدمة فيها، و حجم الدمار المادي و البشري، فكانت جريمة و كارثة أوربية بأطرافها وصانعيها لأن كلفة هذه الحرب كانت باهظة جدا. حيث فقدت فرنسا 1.398,000 جندي قتيل، منهم 66000 من أبناء المستعمرات، ومنهم 56000 جزائري، و3 ملايين جريح. وألمانيا 2 مليون قتيل، وبريطانيا 744000 قتيل، و روسيا بأكثر من 5 مليون قتيل ...و غيرها.

ب). أسس النظام الدولي الجديد :

- مؤتمر الصلح (1919/01/18م):

* إن انعقاد المؤتمر بباريس له دلالة على الانتقام أصلا.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

* تغييب الدول المنهزمة(ألمانيا، النمسا، المجر، بلغاريا، الدولة العثمانية)، و كذلك روسيا من المؤتمر.

* تجاهل مبادئ ولسن 14 في قرارات المؤتمر رغم قبولها مبدئيا كأساس.

* انعقاد المؤتمر تحت ضغط و هاجس المد الشيوعي و مخاطره المحتملة على أوروبا الغربية الرأسمالية.

على ضوء هذه المؤشرات تم تصوير وإقرار نظام دولي جديد من المنتصرين في مؤتمر الصلح (يصفه البعض بمؤتمر المصالح) بباريس 1919م مؤسس على ثلاثة مبادئ كبرى فما هي ؟

1)- تحمل ألمانيا و حلفائها مسؤولية الحرب، و فرض العقوبات الصارمة عليها و على حلفائها.

2)- ضمان امن أوربا الديمقراطية من الخطر الشيوعي الداهم بحصار صارم للدولة الشيوعية الروسية الناشئة.

3)- تصفية الإمبراطوريات القديمة وتفكيكها (النمسا، الدولة العثمانية، الإمبراطوريات الألمانية).

- أدوات النظام الدولي الجديد بين الحربين(1919م-1939م) :

تم تجسيد هذه التوجيهات عن طريق جملة من الاتفاقيات المفروضة على المنهزمين عن طريق :

1)- إقامة جهاز دولي هو (عصبة الأمم S.D.N) يتكفل بالإشراف على تطبيق تلك الاتفاقيات. وكانت أكثرالدول تضررا من هذه الاتفاقيات ألمانيا بمقتضى معاهدة فرساي التي مثلت ضمنيا انتقام فرنسا من معاهدة فرانكفورت 1871/05/10م التي أعقبت حرب 1870م بين فرنسا وألمانيا.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

- مظاهر النظام الدولي الجديد :

لم تنجح اتفاقيات الصلح، التي طغت عليها روح الإنتقام، في إخراج العالم من حالة انعدام التوازن والكراهية اللاذين أفرزتهما الحرب العالمية الأولى ففيما تتمثل مظاهر ذلك؟

تمثلت مظاهر ذلك في طبيعة العلاقات الدولية بين الحربيين، فخلال عشرين سنة عرفت كل الدول أزمات اقتصادية و مالية و بطالة أدت إلى الأزمة الاقتصادية العالمية لعام 1929م، و التي مست كل الدول بدرجات متفاوتة. و قد أحدثت هذه الأزمة توترات و مآسي اجتماعية، استغلتها المعارضة للنظم القائمة مثل : الحزب الاشتراكي النازي في ألمانيا ضد حكومة (فيمار) و الحركة الفاشية في إيطاليا لتدعم نفسها وترسخ مبادئها بين المتذمرين من معاهدات الصلح التي أعقبت الحرب العالمية الأولى مستغلة الإنقسام في صفوف المنتصرين و سلبيات العصبة، الأمر الذي أو قع النظام الدولي في شلل فأدى ذلك إلى قيام الحلف العسكري الألماني الإيطالي في 1936/10/25م، (محور برلين روما) و في 1936/11/25م جاءت معاهدة التعاون العسكري بين ألمانيا و اليابان ولحقت بهما إيطاليا سنة 1937م .

أسباب تدهور النظام الدولي الجديد: يمكن تحديد هذه الأسباب فيما يلي :

1). قساوة الشروط التي تضمنتها اتفاقيات الصلح و استمرار المعارضة الصارمة لها من قبل الدول المنهزمة والدول التي لم تتحصل على ما كانت تصبو إليه من وراء دخول الحرب مثل إيطاليا، التي وقفت في الحرب إلى جانب فرنسا وبريطانيا المنتصرتين.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

2). انقسام المنتصرين من البداية بفعل تضارب مصالحهم واختلاف نظرتهم للتوازن الدولي والأسس التي يجب أن ترتكز عليها العلاقات الدولية.

3). ثقل التعويضات المفروضة على ألمانيا و استحالة الوفاء بها.

4). عدم تطابق الحدود السياسية الجديدة للدول مع الحدود القومية للأمم و الشعوب، و بروز مشكل الأقليات العرقية والقومية في كل من: تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا، رومانيا.

نص: مبادئ الرئيس ولسن الأربعة عشر المعلنة يوم: 1918/01/08م

1)- لا مؤتمرات مغلقة أو اتفاقيات خاصة و سرية بين الأمم.

2)-الحرية المطلقة للملاحة البحرية خارج المياه الإقليمية في زمن السلم، كما في زمن الحرب.

3). إزالة ما أمكن من العقبات الاقتصادية والمعاملة بالمثل من قبل جميع الدول المشتركة في إقرار السلم.

4). إيجاد الضمانات الناجعة لفرض حد أدنى من التسليح والاكتفاء بما يلزم لحفظ الأمن الداخلي.

5). تسوية أوضاع المستعمرات مع مراعاة مصالح الشعوب المستعمرة والدول المستعمرة .

6). الانسحاب من المناطق الإقرار لروسيا بحق تقرير استقلالها وتنظيمها القومي.

7). الجلاء عن بلجيكا و إقرار سيادتها.

8). تحرير الأراضي الفرنسية المحتلة (الالزاس و اللورين)عام 1870م.

9). تصحيح الحدود الايطالية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

10).إقرار أمم (النمسا- المجر) والاعتراف لها بمركزها بين الأمم وبعضها في تطوير أوضاعها.

11). الجلاء عن رومانيا و الجبل الأسود و الصرب.

12). الحفاظ على سيادة المناطق التركية، و يتم ضمان حق القوميات الخاضعة لتركيا.

13). إنشاء دولة بولندية تضم كل العناصر القومية وإعطائها منفذا على البحر.

14). إنشاء عصبة للأمم غايتها توفير ضمانات متبادلة ومتساوية في الاستقلال.

« الكتاب المدرسي / تاريخ العالم المعاصر/ نهائي/ص:28-29»

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

نشاط تقويمي

السؤال الأول:

بالرغم من أن إيطاليا كانت حتى 1914م ضمن التحالف الثلاثي إلا أنها دخلت الحرب في 1915م إلى جانب الوفاق. اشرح أسباب ذلك.

السؤال الثاني :

وصف البعض مؤتمر الصلح على أنه مؤتمر مصالح. كيف ذلك؟

السؤال الثالث :

شاركت شعوب المستعمرات في الحرب العالمية الأولى ماديا وبشريا.

المطلوب :

1- هل كانت المشاركة في الحرب إرادية؟

2- اشرح المشاركة المادية والبشرية للمستعمرات في الحرب؟

جميع الحقوق محفوظة ©